

المقابلة (الاستبار)

محادثة موجهة يقوم بها شخص مع آخر أو اشخاص آخرين هدفها استثارة انواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي وللاستعانة بها على التوجيه والتشخيص والعلاج .

وكذلك وصفت بأنها عملية مراقبة او مشاهدة لسلوك الظاهرات والمشكلات والاحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة اغراض البحث وتلبية احتياجاته.

انواع المقابلات

- ١- **المقابلة الفردية والجماعية :** وتعطي للفرد كافة الحرية بالأداء بآرائه كما انها تمكن الباحث من اعادة صياغة بعض الاسئلة وتكرارها بما يتناسب مع فهم وادراك المبحوث ، كما انها تتيح للباحث ان يسجل التعبيرات التلقائية التي تصدر بعفوية من المبحوث ، اما المقابلة الجماعية فأنها تعطي للأفراد حرية تامة من خلال لقاء سؤال ويبدأ النقاش بشكل جماعي حول هذا السؤال والباحث يسجل ويستكشف المعلومات من خلال المناقشة ، وغالبا ما يستعمل في التعرف على اراء او اتجاهات او ردود افعال العينة نحو قضية عامة معروفة وتهم الجميع ولا تتميز بخصوصية تامة.
- ٢- **المقابلة المقيدة (المقننة) :** وتجرى تحت نظام خاص على وفق الالتزام بالأجوبة المحددة ، وغالبا ما تهىء استمارة خاصة وتسمى بالمقابلة الرسمية اذ يتم احيانا ملأ اجابات من قبل الباحث على وفق الاجابة الشفوية للمبحوث وغالبا ما يتم استعمالها اذا كانت العينة محدودة التعليم.
- ٣- **المقابلة نصف المقننة :** وهي المقابلة التي يلتزم فيها الباحث بأسئلة الاستمارة مع وضع التفسير او الشروح والتي لا تعبر عن تحيز الباحث الى اجابات معينة او يؤثر من خلال المواجهة مع المبحوث نحوها .
- ٤- **المقابلة غير المقيدة (غير المقننة) :** هي المقابلة التي لا توضع لها قيود او حدود وتكون مفتوحة الاجابة وغير رسمية مرنة وتعديل حسب ظروف المقابلة وسياق الجواب .
- ٥- **مقابلة التعمق (غير الموجهة):** اي السماح للمبحوث بالتحدث بحرية كاملة حول السؤال والباحث يستمع ويثني على المجيب ويدفعه للاستمرار.
- ٦- **المقابلة المركزة:** التركيز على خبر معلوم ومحسوس ويسعى الباحث الى معرفة اثاره التفصيلية او المترتبة عليه.

مزايا المقابلة :

- ١- دقة البيانات التي تجمع من الافراد
- ٢- امكانية التعرف على طباع الافراد وردود الافعال
- ٣- تعد ضرورية اذا كان الافراد لا يعرفون القراءة والكتابة .
- ٤- الكشف عن جوانب عديدة لا يمكن الكشف عنها عن طريق الاستبانة .
- ٥- يتأكد الباحث من خلالها من صدق المعلومات التي يدلي بها المبحوث.

عيوب المقابلة

- ١- ان الباحث نفسه قد يكون مصدرا للخطأ او التحيز في الاجابات .
- ٢- ان الباحث قد يؤثر فيما يبدية من اعجاب او استنكار لاجابات المستجوبين
- ٣- تحتاج هذه الاداة كثيرا من الوقت والجهد والتكاليف والاشخاص .
- ٤- صعوبة الالتقاء بالعينة في الوقت والمكان المناسب .
- ٥- غالبا ما يجيب المبحوث على اجابات يحرص ان ترضي وتستحسن الباحث.